

هدايات الأجزاء الجزء ١١ و ٢١ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة

الاخوات نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا - [00:00:01](#)

ونتذرب مقاصد سور القرآن الكريم ووصلنا الى سورة يونس نلاحظ هنا مجموعة من السور تسمى باسماء الانبياء والرسول عليهم الصلاة

والسلام. سورة يونس ثم هود ثم يوسف ثم اه تأتي سورة اه سورة الرعد - [00:00:22](#)

ثم ترجع السور الى اسماء الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم سورة الحجر ونلاحظ ان هذه السور تشتراك في البداية الف لام راء

الا سورة الرعد الف لام ميم راء - [00:00:45](#)

لا شك ان هذا التوافق بين هذه السور يدل على ان لها موضوع اه تشتراك فيه وسبحان الله نتأمل السور التي تقدمت من اول

المصحف الى سورة التوبه من معنا الحديث عنها وعن مقاصدها - [00:01:04](#)

ومن ابرز المقاصد في السور الماضية تحقيق التوحيد وتقرير التوحيد الاستسلام لله في سورة البقرة وتثبيت المؤمنين على الاسلام

ودفع الشبهات عنهم تكميل الاحكام اه احكام الاسلام في سورة النساء والمائدة - [00:01:27](#)

ثم ايضا تقرير التوحيد في سورة الانعام والحد على اتباع الحق وتسليمة النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين التحذير من الكبر بذكر

مصارع الغابرين الامم المكذبة في سورة الاعراف ثم جاء التبشير بالنصر وذكر اسباب النصر في سورة الانفال. ثم جاءت البراءة التامة

- [00:01:51](#)

مع الكفار البراءة اه مع الكفار المنافقين اهل الكتاب والامر الجهاد في سبيل الله وبذلك تتم النعمة تكميل النعمة يكمل الدين وينتشر

الدين آآ كما مر معنا وكل هذا غلف بخلاف التوبه الى الله جل وعلا كما مر معنا في سورة التوبه - [00:02:17](#)

وكان الان مقصد عظيم من المقاصد قد آآ عالجته هذه الصور المتقدمة مقصد التوحيد وما يتبعه الى وصول النصر ونشر دين الله

تعالى والبراءة من المشركين اه ثم والله اعلم يأتي من بداية هذه السور مقصد اخر في القرآن الكريم هو مقصد الرسالة - [00:02:45](#)

المقصد الاول توحيد الله تعالى ثم المقصد الثاني الرسالة تأملوا في جمال القرآن الكريم يعني يسأل سائل يقول لماذا كانت اول سورة

في القرآن الكريم تحمل اسم رسول من الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:03:08](#)

هي سورة يونس يعني ما جاءت سورة محمد هنا ولا سورة اه مثلا ابراهيم عليه الصلاة والسلام او سورة نوح او الرسول جاءت سورة

يونس فهذا كله يتبيّن معنا ان شاء الله اذا تفكروا في مقصد هذه السور - [00:03:29](#)

من اعظم المقاصد في سورة يونس والله اعلم مع حديتها عن الرسالة اه الدفاع عن الرسالة برد معارضات آآ منكري الرسالة آآ وبيان

حقيقة الرسالة توحيد الله جل وعلا وبرائهن التوحيد هذا المقصد العام في القرآن كله. لان خلاصة - [00:03:48](#)

دعاة الرسل توحيد الله جل وعلا. فتأتي السورة بتقرير التوحيد وبراهين التوحيد. لكن الشيء الذي تميزت به السورة تأملوا هذا مقصد

عظيم وهو في الحقيقة يعود الى توحيد الله. مرتبط بالتوحيد - [00:04:15](#)

الرسول هداة من الله تعالى. ارسلهم الله تعالى لهدایة الناس لكن هذه الهدایة ليست بيد الرسل وانما هي بيد الله ومشيئته جل وعلا هذا

هو السر في سورة يونس والله اعلم - [00:04:30](#)

فالرسل هداه لكن الهدایة بمشيئة الله وحكمته جل وعلا يقدرها الله تعالى لمن يشاء لحكمته سبحانه جل وعلا وهذا اعظم شيء ينبغي

للمسلم ان يعتقد في موضوع الرسالة تأمل هذا المقصد مربوط بتوحيد الله - [00:04:48](#)

فالهداية التي جاء بها الرسول نعم الرسل يبيّنون هداية بيان هداية ارشاد لكن الهداية الحقيقة التي هي هداية التوفيق ان تقبل القلوب الهدى وتقبل رسالة الرسول هذه بيد الله جل وعلا - 00:05:11

في السورة والله اعلم اه ترکز على هذا الجانب ولذلك نحن في هذه الحلقات نمر مرورا سريعا على هذه آآ السور آآ فنمر مرورا سريعا على هذه الآيات التي تبرز هذا المقصود ثم في اخر السورة سيدرك الله تعالى اية واحدة تتعلق - 00:05:34

قوم يومنس وعندما سنتعرف لماذا سميت هذه السورة بسورة يومنس ؟ تأمل في فاتحة هذه السورة سنعلم انها حقا جاءت لمقصد الرسالة والدفاع عن الرسول. ورد معارضات منكري الرسالة والنبوة مع ان الهداية - 00:05:59

بقدر سابق من الله جل وعلا بيد الله سبحانه جل وعلا تأمل. يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء ما ادرى هل يقال ان هذه الحروف كان فيها اشاره لهذا المقصود لان حرف الراء - 00:06:21

يعني يتعلق بموضوع اه او بكلمة رسول الله اعلم هذا اه امر يستأنس به قال تلك ايات الكتاب الحكيم. لأن الله تعالى لما يضع الهداية اه في محل يهدي من يشاء يضل من يشاء فهذا كله بحكمته جل وعلا - 00:06:39

تأمل اول اية بعد ذلك اكان للناس عجبها ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا فالانكار على من يتعجب من ارسال الرسول من البشر كما هي شبهة منكري النبوة - 00:07:00

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. تأمل في البشري هنا ان لهم قدم صدق عند ربهم يعني ان الله تعالى كتبهم في القدر السابق من المؤمنين السعداء - 00:07:19

لان الهداية بيد الله قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. هكذا يصفون الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم تأتي الآيات في تقرير التوحيد وبراهينه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يدبروا الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. الى اخر الآيات في - 00:07:37

في تقرير التوحيد في آآ وتقرير الجزاء آآ ولقاء الله جل وعلا اه وهكذا تأمل في قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بآياتهم يهديهم ربهم بآياتهم - 00:07:59

الله. وهذا الایمان هبة من الله تعالى. تجري من تحتيم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحية فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اه تأمل طبعا كثرا فيها ذكر معارضات آآ منكري الرسالة - 00:08:20

واذا تتلّى عليهم اياتنا ببيانات قال الذين لا يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا ابدل. قل ما يكون لي ان ابدل من تلك القاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمر - 00:08:44

من قبله افلا تعقلون وهكذا ايات في الدفاع عن الرسول وتقرير التوحيد ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما لله فانتظروا اني معكم من المنتظرین الى اخر الآيات في هذا - 00:09:04

ونحن نأخذ مقتطفات سريعة. تأمل فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال ؟ فانا تصرفون ؟ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون الامر راجع الى قدر الله تعالى - 00:09:20

تأمل اه قبل هذا قال والله يدعون الى دار السلام. دعوة عامة لكن قال ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فالهداية بمشيئته سبحانه قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده ؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون. ثم تأمل كيف يخص بالذكر هذا الدليل - 00:09:41

برهان على توحيد الله. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق ؟ قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى اما ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون ؟ وما يتبع اكثراهم الا ظنا الى اخر الآيات في هذا - 00:10:04

آآ تأمل يعني السورة تقرر توحيد الله تعالى وكما مر معنا والجزاء والقرآن من عند الله جل وعلا يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:10:21

ثم تأمل ايضا هنا لما ذكر الله تعالى قصة نوح عليه الصلاة والسلام واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا ان كان كبر عليكم مقامي وتدذكري بآيات الله تعالى توكلت - [00:10:49](#)

فهكذا ايضا يعني هذا يذكر بمعارضات هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم وكأنه كبر عليهم ان ينذرهم النبي صلى الله عليه وسلم لان في نفوس كبر كما قبلوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم له اسوة باول رسول وهو نوح عليه الصلاة والسلام - [00:11:06](#)
اه وهكذا اه بعد ذلك يذكر الله تعالى قصة موسى وهارون في هذه السورة وتأمل اه يعني كيف ان يعني فرعون تكبر آه و تكون لكم الكبياء في الارض هكذا يتهمون آه الرسل عليهم الصلاة والسلام. لكن تأمل الله تعالى يبطل الباطل ويحق الحق - [00:11:28](#)
اه قال ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون وتأمل في قول الله تعالى هنا في هذه السورة - [00:11:57](#)

آه في دعاء موسى عليه الصلاة والسلام قال ربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم لان فرعون قومه جاءتهم الآيات والبراهين اه طغوا وتجبروا اه ختم الله على قلوبهم - [00:12:11](#)

وتأمل هنا يعني في هذا المشهد فرعون لما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين لكن ما قبل منه لان هذا وقت نزول العذاب رأى ملائكة العذاب فهنا الايمان لا ينفع. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:36](#)
ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر اذا بلغت الروح الحلقوم ورأى الملائكة رأى وعد الله فهنا اه لا تقبل منه التوبة. اما قبل ذلك الباب مفتوح ولذلك قال له الله تعالى هنا الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين - [00:12:58](#)

ثم تأمل في التعقيبات هنا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. يعني الامر هذا يجعل المسلم ينكسر لله. يجعل انسان ينكسر لله ويطلب الهدایة من الله وحده جل وعلا. ثم تأمل - [00:13:22](#)

في هذه الاية فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها يعني هاً كانت قرية من القرى الماضية امنت قبل نزول العذاب عليها حتى ينفعها ايمانها قال الا قوم يونس يعني القرى الماضية - [00:13:41](#)

نعم كانوا يؤمنون لكن بعد فوات الاوان عند نزول العذاب يوم لا ينفع الندم الله تعالى اه يبحث الحاضرين على ان يستدركون انفسهم ويؤمنوا قبل فوات الاوان فبذكر حال القرى الماضية - [00:14:01](#)

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها. لكن ما امنت وقت نزول العذاب ما امنت قبل ذلك يعني ما امنت في الوقت التي آه ما امنت في الوقت الذي تقبل فيه التوبة - [00:14:19](#)

وانما كان ايمانهم بعد نزول العذاب فلم ينفعهم ايمانهم لكن الله تعالى استثنى من قال الا قوم يونس لما امنوا والعذاب كان على رؤوسهم. نزل عليهم العذاب تأمل قال كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتعبناهم الى حين - [00:14:34](#)

تقول ليش الله تعالى استثنى قوم يونس ؟ لماذا استثنائهم ؟ تأمل هذا يتنااسب مع مقصود السورة تأمل الله تعالى علم ما في قلوبهم من الصدق انهم امنوا ايمانا اختياريا. لان الامر في الغالب حتى فرعون. سبحان الله صورتان متقابلتان. فرعون لما قال امنت - [00:14:56](#)

يعني اراد ان ينجو من العذاب فقط. وكما قال الله تعالى عن اهل النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه لكن هكذا اراد ان ينجو من العذاب وهكذا الامر لما يؤمنون وقت نزول عذاب يكون الايمان اضطراري - [00:15:22](#)

ولما اضطرار ما ينفع ؟ ذلك ما يقبل منهم لكن الله تعالى هو الذي هذا قوم يونس الى الايمان الصادق. الايمان الاختياري عند نزول العذاب وقبل هذا الايمان منهم قل لماذا ؟ لان الهدایة بيد الله - [00:15:37](#)

بمشيئته وحده جل وعلا فهذا تماما يتنااسب مع مقصود السورة كما عرفنا ان الرسل هداه لكن الهدایة بيد الله وتأمل كيف الله تعالى هدى قوم يونس بمشيئته وحكمته وقت نزول العذاب وقت لا يقبل فيه الايمان وقبل الايمان منهم - [00:15:56](#)

لان الله وحده هو الذي يهدي من يشاء ويقبل ايمان العباد آه يعني كما يشاء سبحانه. ولذلك تأمل بعد هذه الاية قال ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا - [00:16:17](#)

افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. قل انظروا ماذا في السماوات والارض لكن الهدایة بيد الله وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون - [00:16:33](#)

هذه ايات واضحة في هذا المقصد. وهكذا تختتم السورة ايضاً بهذا قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم بوكيل - [00:16:51](#)

اذا الواجب على الرسول ماذا يفعل واتبع ما يوحى اليك واصبر. حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. ثم تأتي سورة هود وسورة هود تأملوا من ابرز مقاصدتها مع ما تقدم من تقرير رسالة الرسل التوحيد والجزاء - [00:17:07](#)

ولكنها جاءت لترسيخ التوكل على الله وحده جل وعلا هي سورة توكل سبحان الله تأمل سورة يونس آآ قررت ان الهدایة والايمان بمشيئة الله فما دام ان الايمان بمشيئة الله اذا اعظم سلاح للرسل ماذا يفعلون؟ يتوكلون على الله - [00:17:30](#)

هم يبيّنون للناس لكن يتوكلون على الله وحده جل وعلا لانهم ما يستطيعون ان يجعلوا الهدایة في قلوب البشر فما لهم الا ان يتوكلوا على الله تعالى. فجاءت سورة تقرير التوكل على الله. تأمل. لماذا سمعت سورة هود؟ سنعرف ان شاء الله اذا مررتنا على - [00:17:54](#)

الصورة طبعاً تفتح السورة يعني افتتاحية تتناسب مع قوة التوكل على الله. التوكل على الله اعظم قوة الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير - [00:18:14](#)

الى اخر الایات في هذا يعني التوحيد هو مقصود الرسالة تأمل في بداية السورة ايضاً يذكر الله تعالى قاعدة التوكل. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم - [00:18:33](#)

استقرها ومستودعها كل في كتاب مبين اه وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملاً وهذه اية عجيبة وكان عرشه على الماء. هذا الماء يحمل عرش الرحمن سبحانه - [00:18:48](#)

يعني هذا امر عظيم ولعل هذا يتناسب مع اه ترسیخ التوكل على الله وان الامر بتدبیر الله حتى هذا العرش يحمل على الماء اللطيف سبحان الله القوة لله والمشيئة لله وحده جل وعلا - [00:19:09](#)

وهكذا السورة اه تقرير الایات في يعني الرسالة ام يقولون افتراق قل فاتوا بعشر سور مثلي مفتريات الى اخر الایات في هذا تأمل ذكر الله تعالى فيها قصة نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام اول رسول - [00:19:26](#)

يدعو الى توحيد الله ويعارض ما نراك الا بشراً مثلكن وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي الى اخر الایات في هذا لكن نمر على مقتطفات تدلنا على مقصود السورة. تأمل هنا - [00:19:46](#)

هذا المشهد ما ذكر الا في سورة هود يعني مشهد من قصة نوح وهو مشهد نوح مع ابنته لما يقول يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [00:20:05](#)

وحال بينهما الموج فكان من المغرقين انت تعلم ان الامر لله وحده. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم هذا يرسخ التوكل على الله تأمل ثم ذكر الله تعالى قصة هود. لماذا ما سمي السورة سورة نوح او صالح او ابراهيم سماها باسم هذا النبي الكريم هود - [00:20:25](#)

اعظم معجزة اليهود عليه الصلاة والسلام او هي معجزته كما يقولون. تأمل عاد لم يخلق مثلها في البلاد قامنبي الله هود عليه الصلاة والسلام وحده يتحداهم قال اني اشهد الله - [00:20:46](#)

واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جمیعاً ثم لا تنتظرون من این جاءت هذه القوة يتحداهم اني توكلت على الله ربی وربکم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربی على صراط مستقيم - [00:21:02](#)

تلاحظ ان هذه القصة من بين القصص التي ذكرت هذه السورة هي القصة التي برز فيها التوكل على الله في اعلى صوره. ولذلك سميت السورة بسورة هود والله اعلم لان مقصود السورة ترسیخ التوكل على الله - [00:21:21](#)

وهكذا قصة قوم صالح تأمل اه يذكرون بهذه الحقيقة التي تقوى التوكل على الله هو انشاكم من الارض واستعمراكم فيها. فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربی قريب مجيب اه ايضاً تأمل في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذكر الله تعالى انه رزق ابراهيم وزوجته سارة

الولد عن كبر مع انقطاع - 00:21:38

الاسباب حتى يرسخ التوكل في القلوب قالت يا ويلتى الدو وانا عجوز وهذا بعلی شيخا. ان هذا لشيء عجیب. قالوا اتعجیبین من امر الله؟ رحمة الله وبرکاته. عليکم اهل البيت انه - 00:22:02

حمید مجید. وذكر الله تعالى ايضا قصة لوط عليه الصلاة والسلام. تأمل هنا يقول لو ان لي بكم قوة او اوي الى رکن شدید ايضا هنا يعني اه كما قال النبي صلی الله عليه وسلم يرحم الله اخي لوط كان يأوي الى رکن شدید. يعني عنده الله تعالى يلحاً اليه - 00:22:16

لكن كأن هذا فيه يعني اشارة لطيفة الى ان رسول بشر احيانا قد يغيب ذهن الانسان عن اللجوء الى الله يعني في وقت الشدة ويبحث عن الاسباب التي تخرجه من هذه الضائقة التي هو فيها فكان هذا يعني في - 00:22:37

اشارة الى ان الانسان اذا انقطعت عنه الاسباب عليه ان يلحاً الى الله وحده جل وعلا ولذلك قالوا له قالوا يلوط انا رسول ربک لن يصل اليک الى اخر الایات في هذا - 00:22:57

وايضا قوم شعیب اه تأمل يقول ورزقني منه رزقا حسنا. ويقول وما توفیقی الا بالله عليه توکلت والیه انبی. الى اخر الایات في هذا يعني سورة سورۃ يعني جلیلۃ حتى قال النبي صلی الله عليه وسلم شببتني هود واخواتها - 00:23:08

يعني ذکر الله تعالى فيها اهلاک الامم الماضیة ثم ذلك اليوم مجموع قال ذلك يوم مشهود له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود. يوم يأتي لا تکلم نفس الا - 00:23:29

شقي وسعید الى اخر الایات في هذا. وتأمل کيف يقول فاستقم كما امرت ومن تاب معک ولا تطغوا انه بما تعملون بصیر. ولترکنوا الى الذين ظلموا فتمسکم النار عندکم التوکل على الله - 00:23:44

تلجاؤن الى الله فلماذا تركنون الى غير الله وهکذا يأتي تأثی توجیهات آی يعني هي الزاد للرسل واقم الصلاة طرفی النهار وزلفا من اللیل الى اخر الایات واصبر فان الله لا يضیع اجر المحسنین - 00:23:58

الامر بالمعروف والنهی عن المنکر. وتأمل کيف يقول ولو شاء ربک لجعل الناس امة واحدة. امة واحدة على التوحید والاسلام. لكن الامر لله ولا يزالون مختلفین الا من رحم ربک ولذلك خلقهم. من الناحیة الكونیة - 00:24:16

لكن من رحم ربک لا يختلفون من رحم ربک لا يختلفون وتأمل کيف نهايتها وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فؤادک وجاءک في هذه الحق. وموعظة وذکری للمؤمنین - 00:24:33

الى ان قال تأمل في خاتمتها والله غیب السماوات والارض والیه يرجع الامر کله. اذا ما دام ان الامر کله لله ما الواجب عليه الینا فاعبده وتوکل عليه هذا ختام السورة وهو مقصودها. خلاصتها - 00:24:49

فاعبده وتوکل عليه. ايک نعبد واياک نستعين وما ربک بغافل عما تعملون. نسأل الله تعالى ان یغفر لنا ویرحمنا. وبذلك نحن يعني مشینا في هذه الحلقة في الجزء يعني الحادی عشر والثانی عشر - 00:25:08

يعني حتى تتوافق الاجزاء مع الحلقات اسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظیم ربیع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان یغفر لنا ویرحمنا ویرفع عننا الوباء والبلاء عن بلادنا وبلاد - 00:25:27

المسلمین اجمعین. والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعین - 00:25:43